اماكن البيع

بريس وعند) مكتب الصحيفة زقاق سين جالك عدد ٢٨٩
شالاميل كتبي زقاق برلنجي عدد ٣٠ (CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, 30, rue des Boulangers, à Paris.

مرسلية — كموين اخوان كتبيذ سوق سينفريول
لندرة — وليم ونوركيت كتبيان زقاق هنريات في كوفن كاردن
الجزاير — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد وامافي كتبيان
بونة — بيسون كتبي



اماكن البيع

وهران — فيلي كتبي
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — لويس قالكا في مدرسة سين لويس بسيدي المرجاني
الاسكندرية — التاجر سليم طراد
بيروت — التاجر سلوم الدحداح
دمشق — التاجر روفائيل حنا عنحوري
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي



18 عـــدد ١٨ يوم الاربعآء ١٥ من شباط (فبراير) سنة ١٨٦٠ ٢٣ من رجب عـام ١٢٧٦ السنة ١

ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا بالعام

افرنســة

انه في الثالث عشر من هذا الشهر صدر امر عاطي بان فتح دار الندوة ودار الشورى الذي كان تعين للثالث والعشرين من هذا الشهر قد تاخر الى اول اذار القادم *

شاع الان خبر ارسال افرنسة خمسة عشر الف جندي الى معسكر ايطالية لاجل انه نقص من الكتائب مايقرب من هذا العدد بسبب تسريح الناقهين من مرض او جراحة وهذا الارسال الذي يقال انه لتكملة العدد فقط لا ينافي اشاعة الخبر بقرب اخراج عساكر افرنسة من ايطالية *

ان رجوع سفوا وغيرها الى افرنسة صار يجب الامل بقرب تمامه وبعض مياومات الانكليز يراه قريبا ويصح بوجوب منعه وبعضها الاكثر يلوم هذا القايل ويصرح بان ذالك عدل وبان انكليترة قد وثقت بمودة افرنسة المخاصة لها فلم تعد تكره نموها

ان سيادة صاحب المملكة التونسية الباي محمد الصادق قد بعث بعشرة افراس من جياد الخيل هدية الى حضرة العاهل نابليون وقد وصل بها السيد صالح باش سايس وقدمها وانقبلت بسرور ودادي من حضرة العاهل وفي الثامن من هذا الشهر امر بتقديم الاحصنة المذكورة امامه وامر السايس المذكور بركوبها وتمشيتها امامه واحدا فواحد فاعجبه الخيل وتطبيعها وخلع على السائس المذكور وقتئذ بان اعطاه من يده الساعة التي كان متقلدها ثم امر له بمنزل واكرام ولم يزل باقيا هنا

افرنسة وانكليترة

ان العهدة التجارية السابق منا ذكرها بين المملكتين قد انعقدت وبعض اصحاب المعامل في افرنسة شكوا عن ان دخول البضايع الغريبة يضرهم فلم يعبا بكلامهم لان النفع عام وعموم المملكة مسرورة بالتسهيلات الجديدة والابتدا بالعمل بمقتضى شروط العهدة سيكون في اول سنة ١٨٦١ فاعطيت هذه المهلة لاجل انجاز بيع ما في المعامل وما عند التجار من البضائع التي دفعوا عليها مكسا غاليا * اما عهدة الاتحاد السابق بين الدولتين فقد انجلى الصدى الذي كان اعتراها وهما الان يد واحدة في اعمال السياسة سواء كان في امر ايطالية او غيرها اما في نازلة ايطالية فالذي ظهر من اتفاقهما عليه هو انهما يتنحيا عن التداخل فيها ويمنعان من اراد التداخل غيرهما ويتركان الطليان احرارا بانفسهم وانه يقع اقتراع في ايطالية الوسطى على امر الولاية عليهم اما باقامة ملك عليهم او باضافتهم الى سردانية فالذي يظهر من اقتراعهم يكون امرا ميمونا وانهما الان يمنعان سردانية عن التداخل جهرا او سرا في ايطالية الوسطى لكي يكون انتخاب اهلها بحرية مطلقة وان البندقية تستمر تحت ولاية النمسا وعلى الارجح انهما تطلبان منها اجراء تنظيمات جديدة فيها وان افرنسة تقيم عساكرها الباقية في ايطالية ولايبقى في رومة الا العدد الضروري لصيانة نيافة البابا وديوانه والملحوظ ان هذه الانواع صارت مجزومة هكذا ولا مانع لها وايطالية الوسطى لا بد يكون اقتراعها اجماع على الانضمام الى سردانية فصار ينبغي الامل ان خطب ايطالية سينتهي بعد عن قريب ومع اتفاق هتين السلطنتين تنتهون كل الصعاب سريعا وهما الان الطبيبان لادواء البلدان الهمهما الله الخير وثبتهما على عهد الوداد *

ومعلوم انه في ابتداء حرب اسبانية مع المغاربة قد كانت دولة الانكليز كرهته وكانت مياوماتها العمدة تصرح بانه من المستحيل انهم يسمحون لاسبانية في تملك احدى المدن البحرية وكانت بعثت الدولة مراكبها العديدة الى جبل طارق حتى اضطرت باقي الدول الى بعث المراكب ايضا ثم بعد مدة تغير ذالك ورجعت مراكبهم الى مالطة ومراكب افرنسة الى طولون والان الاسبانيون جارون في طريقهم يفتحون البلاد بغير معارضة ولا اكتراث من باقي الدول وذلك لان جميعهم يحبون الراحة والعدل والتمدن ولايمكنهم دوام احتمال ما لا يليق بالانسانية فلدى التبصر تركوا الملاحظات الخصوصية واستحسنوا ترك اسبانية تنتصف منهم وتنكل بهم وسابقا عند بداءة ذكر انضمام سفوا الى افرنسة كانت مياومات الانكليز تصرح بعدم التسليم بذلك والان نرى عمدها تبوهن على استحسان ذالك حتى على وجوبه بقولهم انه امر عادل رجوع تخوم افرنسة لعادتها السابقة وعادل ايضا قبول رغبة اهل الاقليم المذكور في الانضمام الى افرنسة فهذه التغييرات من حال النفور الى حال الوفاق هي امر يجب الشكر عليه لحكمة روس الممالك الكبيرة ويجب السرور به لان مع روح الاتحاد بين الدول الكبيرة يسهل تعديل كل الاخلال في البلدان بغير ارتجاج ولا انزعاج *

حيث انه في ابتدا كل عام يتعين في دول اوربة المبلغ المقتضي لكل من مصالح المملكة في ذالك السنة فقد تعين هذه السنة في انكليترة المبلغ اللازم للمراكب ٢٠٠ ٨٠٢ ١١ فهو زيادة عن السنة الماضية ٤٨٢ ٨٢٦ ١ وعدد الرجال المستخدمين في المراكب من كل الطبقات ٨٥٠٠٠ فمع حراس الشطوط والجند المخصصة بخدمة البحر بلغ عدد الجميع ٨٥٠٠٠ *

الهــنــد

ان احدى مياومات بمبي تخبر عن انه سيرسل من الهند عشرين الف

من حق من هجر الاوطان من سعة * وقاده نحوكم حب وتتييم
ان يعتلي ويرى في النجم منزله * بحقه منك تكريم وتنعيم

ومــنـها * بسيط

بيني وبين النوى دخل فان صدمت * شملي فعندي تفويض وتسليم
وان تكن نثرت سلكي نوى قذف * فان سلك رجاءي فيك منظوم
سقيا لعهد خليط لست اذكره * الا حننت كما قد حنت الهيم
مهما تنسمت من تلقائه نفسا * شوقا تحدر من عيني تسنيم
فالنفس من بعده جر له صفة * ميم وواو وجيم بعدها جيم
عسى الليالي بسعد الملك تنظمنا * ان انصف الدهر والانصاف معدوم

الوزير الكاتب ابو محمد ابن القاسم رحمه الله

رجــل زهت به السياسة والتدبير * وجبل دونه يلملم وثبير * ووقار * لا يستفز ولو دارت عليه العقار * اذا كتب باهت البدر رقعته * وقرطست افئدة المعاني نزعته * وضعته الدولة في مفرقها * واطلعته في مشرقها * فاظهر جمالها * وعطر صباها وشمالها * فسهل لراجيها حزنها * وصاب باحسن السير مزنها * واتضح بشرها * ونفح بعرف الاماني نشرها * وجادت يده بالحيا * وعادت به ايام الفضل بن يحيي * الا ان الايام انتقته * فما ابقته * وخشيه مكرها * فغشيه نكرها * فتخلت عنه الدولة تخلي العقد عن عنق الحسناء * واعرضت عنه اعراض النسيم عن الروضة الغناء * وانها لعالمة بسنائه * هائمة بغنائه * ولكن الزمان لا يريد شفوفا * ولايرى ان يكون بالفضائل محفوفا * ويقيم مقام درياق سفوفا * وهو اليوم قد انقبض عن انواع الناس واجناسهم * واستوحش من ايناسهم * وانس بنتائج افكاره * وهام بعيون العلم وابكاره * وكلف بفنونه * وتصرف من سهوله الى حزونه * ونبذ الدنيا نبذ النواة * وانتبذ من ملابسة الغواة * وصرف وجهه تجاه البر والتقوى * وترك ربع الخطوة

وان يتناسوني لعذر فتذكرا * بامري ولا تدري بذاك عواذلي
لعل الصبا تاتي فتحيي بنفحة * فؤادي من تلقاء من هو قاتلي
فياليت اعناق الرياح تقلني * وتنزلني ما بين تلك المنازل

وفــي بعض الليالي غني له هذ الشعر * وافر مجزوء

بــدا فكــانــه قمــر * على ازراره طــالــعــا
يفت المسك عن نيق الــجبين بنانه ولعا
وقد خلعت عليه الراح من اثوابها خالعا

وحضر بها من استحسن الشعر والعمل فرغب اليه في تذييلها فقال * وافر مجزوء

فــاهدى من محاسنه * الى ابصارنا بدعا
فلما فت اكبدنا * وحاز قلوبنا رجعا
فقاضت اعين اسفا * وفاضت انفس جزعا

وكــانت بينه وبين ذي الوزارتين ابي الحسن جعفر ابن الحاج صداقة سافرة الصفاء * عاطرة الارجاء * فخاطبه بشعر يروق سمعه * ويتعلق بالنفس موضعه * وهو * طويل

سلام كما نمت بروض ازاهرُ * وذكر كما نامت عيون سواهرْ
تحية من شطت به عنك داره * وانت له قلب وسمع وناظرْ
فياسيد السادات غير مدافع * ويا واحد الدنيا ولا من يفاخرْ
لك الشرف الاسما الذي لاح وجهه * كما لاح وجه الصبح والصبح سافرْ
لئن شهرت في المعلوات اوائل * لقد شرفت بالماثرات اواخرْ
سجايا استوت منهن فيك بواطن * اقامت عليهن الدليل ظواهرْ
ابا حسن شكري لبرك حافل * وذكري وان لم اقض حقك عاطرْ
حرمت ندى تلك الظلال فاحرقت * فؤادي سموم النوى وهواجرْ
واني على فقد الصديق لجازع * على ان قلبي للحوادث صابرْ
حنانيك اغبيت العلاء فيتنه * اذكره عهدي فهل انت ذاكرْ

جندي الى الصين بعضها من الانكليز وبعضها من رجال الهند الباقين في خدمة دولة الانكليز في العسكر

افرنسة وسردانية

ان حضرة ملك سردانية لاجل مكافاة ضباط عسكر افرنسة وجنودهم على كفاحهم في ايطالية لتحريرها قد قدم لحضرة العاهل نابليون لاجل التوزيع بامره على المستحقين ممن تقدم ذكرهم سبعماية وثمانين نيشانا من درجات مختلفة من النيشان المسمى رتبة القديسين موريس وعازار ومن النيشان المسمى رتبة استيهال سفرا العسكري ومع ذلك قدم ثمانية الاف تمثال من المدعو عندهم تمثال الشجاعة العسكرية * وحضرة العاهل نظير ذلك قد طلب من دولة سردانية اسماء ضباطها وجنودها الذين ظهر منهم بسالة في حرب ايطالية ليشرفهم بنيشان الافتخار وفي السادس من هذا الشهر اعلن المونيتور اسماء الضباط السردانيين الذين اعطي لهم النيشان فعددهم ١٩٤ وبعث بالفي تمثال عسكري الى الجند السردانيين *

افرنسة وصان لوي في اوسيانية

انه قد انعقد عهدة ودادية وتجارية بين عظمة عاهل افرنسة وملك جزر صان لوي فكان ابتداءها سنة ١٧٥٨ واجازتها من الطرفين سنة ١٨٥٨ والان ابتدا التصرف التجاري بين رعاياهما على مقتضى شروطها

اسبانية والغرب الاقصى

ان قائد عسكر اسبانية حرر لوزير دولته في ٣١ من الشهر الغابر يخبره عن واقعة كبيرة بالقرب من طتوين وانهم انتصروا فيها على المغاربة وانه فقد منهم مايتان رجل ومن عدوهم الفان وانه كان يقود المغاربة في تلك الواقعة اخوا سلطان المغرب وهما مولاي عباس وسيدي احمد وانه قدم زائرا لمعسكر الاسبانيين والي جبل طارق فاذنوا له ولاتباعه بالجولان في العسكر ورويا محلات المدافع والخلجان المهياة لحصار المدينة فاعجب بحسن اتقانهم ذلك ومدحهم عليه وعلى ما شاهد من حالة الجند ورجع الى محله

قدكتب من مدريد في السابع من هذا الشهر انه في الرابع منه وقع مقتلة كبيرة بين الاسبانيين والمغاربة ففاز الاسبانيون فوزا كاملا وغنموا ثمانمائة خيمة ومدافع وجمال ومئونات كثيرة وامتعة اخوي السلطان انهزمت العرب وطلب الاسبانيون من اهل طتوين الانقياد طوعا او يفتتحون مدينتهم عنوة وامهلوهم بالجواب يوما وليلا فخرجت اعيان المدينة طايعين ففي السادس دخل الاسبانيون طتوين بغير اذية لاهلها ووجدوا فيها ثمانية وسبعين مدفعا ويقال انهم ذاهبون الى طنجة بعد ابقاء قسم من العسكر في طتوين

ان حضرة ملكة اسبانية قد لقبت القائد او دينل دوك طتوين وكبير اسبانية وهذه التسمية الثانية هي عندهم رتبة كرتبة الاباء لافرنسة *

قد حسبوا الجند المتعينة في الخدمة العسكرية في دولة اسبانية بين من هو منهم تحت السلاح ومن هو في بيته تحت الطلب فبلغ عددهم ٢٧٤٣٥٠ منها في عمالاتها الخارجية ٧١٧٥٠ ومابقي نحو مايتي الف هم في نفس المملكة *

ان احد روساء لصوص عرب المغرب قد تعهد للسلطان بالنزول على معسكر الاسبانيين والاغتنام من خيلهم وقد صدق بما وعد لانه غنم منهم ٩٧ بغلا بعدة مرار فكان يبعث من خاص اعوانه من يزحف على الارض ليلا بناحية موخر المعسكر الى ان يدخلوا بين الرحال وحينئذ رئيسهم مع بعض اعوان يشرع باطلاق البنادق بالناحية الاخرى فيضطرب العسكر ويتهيا للقتال في تلك الجهة فيثب اللصوص على ظهور البغال ويفرون بها من الجهة الاخرى

تــونــس

ان صاحب المملكة التونسية حضرة المشير سيدي محمد الصادق باشا باي قد جعل نيشانا جديدا للافتخار سماه نيشان العهد وفي الثاني والعشرين من جمادى الثانية دعي الى ناديه كبرآء دولته وبمشهدهم الحافل قلد سيادة وزيره الاكبر مصطفى خزنه دار بالنيشان المذكور بعد ان خطب خطبة بهم لائقة بهممه العلية هذا نصها *

ايها الوزرآء الاركان والامرآء الاعيان اهل الرفعة والشان المعتمد رايهم في كل آن لا زالت المملكة بكم محروسه ومجالس العدل والانصاف بكم مانوسه قد اعلمناكم امس بما اقتضت المشورة من عمل نيشان العهد المبارك وقد راينا وزيرنا الاخص الناصح الموتمن امين الدولة ويمين المملكة وزير العمالة ابننا مصطفى خزنه دار مستحقا لهذا النيشان وهو له اهل من غير تكبر ولا جهل لسيرته الحميدة التي يعجز عن احصائها اللسان في الحال وما مضى من الازمان فلا جرم انه متصف بشروطه التي علمتموها لخصال صدرت منه في خدمة السلف من آل بيتنا ظاهرة لاتنكر وتردد وتذكر وتحققت للجميع بلا خلاف في امانته ونصحه وكفاءته وصدقه ووفائه وجميل ذكره وقد تحققت انا منه ذلك في خدمتي فلذلك البسته بالاستحقاق هذا النيشان وفآء لمآثره الحسان واعطآء الحق لمستحقه مما يسر اهل الشان والله يديم اسعاده ويبلغه في خدمتنا مراده *

انا قد كنا ذكرنا سابقا ما شاع وذاع وعذب للالسن ولذ للاسماع من وصف محامد هذا المشير الخطير بل القيل الاثير والان نرى في خطبته هذه مثلا للاكابر وعبرة للاصاغر لانه اظهر بها محمدتين جليلتين في اكرامه لسيادة الوزير المشار اليه واعلان ثقته به واعتماده عليه احداهما حفظ الذمام الذي هو حلية الكرام وثانيتهما الحكمة والسداد الضامنتان للولاة عمران البلاد وايضاحا للبداين المذكورين نقول ان سيادة مصطفى خزنه دار قد شب وشاخ في خدمة هذه الدولة وتحمل عن ساداته اكثر اعبآء السياسة ليهنا لهم عيش السيادة والرياسة فهو لهم المنصح المخلص والمشير الخبير والعامل المنجز فساعات اوقاته كلها مصروفة في مصالحهم ومصالح الرعية وعلى تقلب الحالات لم يمنعه طمع ولا خوف عن الاخلاص لمخدومه على انه لم تمنعه الوجاهة عن اداء كل الرعاية الواجبة لاهل المقامات وفي ما يختص بالرعايا فهو رووف بهم كالوالد انيس سهل الجناب كثير الاحسان فمنذ تقلده بالوزارة لم يسمع عنه قط مضرة احد ولكن لا يحصى عدد البيوت التي عمرها بانظاره وعدد الرجال الذين غرسهم في ظل الدولة فاتوا بثمار حسن الخدمة لها ومع انه قيل * ان نصف الناس اعداء لمن * ولي الاحكام هذا ان عدل * فليس له من عدو ولا ذام بل له الثناء الجميل من الخاص والعام والاجماع يقطع النزاع * فاذا حيث وجد لهذه الدولة قهرمان متزين بالحكمة والهمة والكرم والذمة ووجد لها راس شديد الباس كثير الايناس ذو بصيرة ذكية وعدالة وفية فلا ريب في ان مملكته ستزهو وتنمو اقدره الله على ذلك وثبته في اتباع احسن المسالك *

فــائــدة

قد اعتنا بعض الاطباء الماهرين في بريس بالبحث عن حيوة الحيوان فثبت عندهم ان كل نوع من انواع الحيوان تكون مدة حيوته بقدر مدة نموه خمس مرات فمثلا الفرس يستمر نموه الى عمر الخمس سنين فلذلك مدة حيوته بطريق الاعتدال خمس وعشرون سنة والاسد والثور يستمرا بالنمو الى السنة الرابعة بعد ولودهما فلذلك يعيشا عشرين سنة والجمل يتدرج بالنمو ثمان سنين فحيوته اذا اربعون سنة فعلى ذلك يقاس الانسان فلكونه يستمر بالنمو عشرين سنة فعمره بمقتضى مجرى الطبيعة يجب ان يكون مائة سنة وكل من يموت قبل هذا العمر فموته من عارض طار عليه وهذه العوارض تحدث من الغذا والهواء والعناء ونحو ذلك ومن الهموم والمخاوف ونحوهما لان الاحساسات العقلية توثر بالجسم

فان كنت قد اخللت فالفضل باهر * وان كنت قد قصرت فالمجد عاذرُ
اما انه لولا خلائقك الرضى * لما كان لي عذر ولاقام ناصرُ
فمدّ يد الصفح الجميل فانني * على كلّ ماتولي واوليت شاكرُ

وجـــــرت بينه وبين الاجل الفقيه القاضي ابي امية ابرهيم ابن عصام مدة قضائه بمرسية معاتبات واشعار ومراسلات ادخلت منها ما اسفرت له اوجه الاستحسان * وقامت على طبعه شواهد الاحسان * فمنها قوله من قطعة اولها * بسيط

هي السيادة حلّت منزل القمرِ * وانت منها سواد القلب والبصرِ
وهي الجلالة لا تدرى لها صفة * لكنها عبرة جاءت من العبرِ
اما المعالي فقد حطّت رواحلها * لديك والخُبر يغنيني عن الخبرِ

ومـــــنها * بسيط

طرّزت ثوب المعالي بعد ما درست * رسومه فاتانا معلم الطررِ
رقّت فراقت سناآء للعلى شيم * كانّها قطعت من رقّة السحرِ
وضاع عرف ثناآء ذاع ريّقه * كما انشقت نسيم العنبر الذفرِ
لولاك ما انساب ماء المكرمات ندى * عندي ولا سفرت لي اوجه البشرِ
كم من يد لك في اجيادنا كتبت * والله يعلمها في صفحة القمرِ
لا تنثني ابدا تثني عليك بها * كانّما هي ءايات من السورِ
يفديك كلّ من الاسوآ سوى نفر * علمت بغيهمُ لا كان من نفرِ
يخفون ضدّ الذي يبدون من ملق * فلا تثقهم وكن منهم على حذرِ
انّ الحجارة تُلفى وهي خامدة * حتى اذا قدحت حيّتك بالشررِ

ولــــــه ايضا من قطعة ذهب اولها * ولم يثبت الا تغزّلها * خفيف

خصّ ياغيث مربع الاحباب * وتعاهد بالعهد عهد التصابي
ولْتسلّم على معرّس سلمى * ولْتصل بالرباب دار الرباب
في روضات كلّ انس وطيب * ومغان سكّانها اصل ما بي

فكساها

ولـــــه فيه من قصيدة وجّه بها اليه في عيد الفطر سنة خمس عشرة وخمس مائة * بسيط

لدى سراك لعدو الجرد تصميمُ * وفي عداك لبيض الهند تحطيمُ
وللمكارم لا زالت مخيّمة * بساحة الدولة العلياء تخييمُ
ثوى بربعك ملء الارض منتظما * من المآثر منثور ومنظومُ
ءايات عدلك تتلى وهي معتبر * سرّ لكم في ضمير الدهر مكتومُ
لله فيك حديث سوف يوضحه * وللمعالي على علياك تحويمُ
تدبير ملكك بالتاييد مفتتح * ما لم يكن هكذا ملك فمذمومُ
قسطت عدلك بين الناس فاعتدلوا * وللممالك تقسيط وتقسيمُ
لله فضلك ما يلقاك مكتئب * الّا انثنى وهو مسرور ومعصومُ
قضى الاله وجود منك يغمرنا * بانّ مالك بين الخلق مقسومُ
لمّا سريت الى حمص وقد ضمئت * اسرى اليها سحاب منك مركومُ
ووافت الريح تستسقي الغمام بها * مهما تهبّ فللانوآء تغييمُ
كانّما المحْل والانوآء تكنفه * جيشان ذا هازم يلفى ومهزومُ
لمّا اكتسى الدهر وشيا من ازاهره * ومبرم المحْل منبثّ ومفصومُ
عاد الزمان ربيعا عند ما طلعت * مني لها في سمآء الفضل تعظيمُ
رقّ النسيم ورقّت كلّ غادية * فالافق طلق وبُرد الارض مرقومُ

ومـــــنها * بسيط

قيّدتني باياد منك طآئلة * شتّى فمنهنّ مجهول ومعلومُ
كم منّة لك عندي لا ينوء بها * شكري على انّه بالمسك مختومُ
من لي بذاك ولو وافتك تنجدني * السبعة الشهب والسبع الاقاليمُ

ومـــــنها * بسيط

يحفّ بي منك اعلآء وتكرمة * برّ بمنطقة الجوزآء محزومُ

كغيرها مما تقدم ذكره وقد قسموا العمر الى اقسام فالرجل منذ الولادة الى السنة العاشرة هو ولد ومنها الى العشرين هو اليافع وهناك ينتهي طول الجسد ومنها الى الاربعين هو الشاب وهناك ينتهي اتساع الجسد عرضا ومنها الى ٥٥ سنة هو في الدرجة الاولى من ملء الرجولية ومنها الى ٧٠ هو في ثاني درجة من ملء الرجولية ومنها الى ٨٥ هو في اول درجة من الشيخوخة ومنها وصاعدا هو في الشيخوخة الثانية ومما يويد ويثبت زعمهم بان حيوة الانسان متعينة مائة سنة ان سلمت من العوارض هو كون الطبيعة لها سنن تجري عليها بدون خلل بتة فكما ان كل الاجنة تمكث في احشاء الامهات مدة معينة لاتتغير ومدة النمو بعد الولادة محدودة ايضا لاتتغير فمدة الحيوة ايضا متعينة لاتتغير بذاتها ان لم تغيرها العوارض فلمنع هذه العوارض قد اجمعوا على وجوب تعديل حال المعيشة بغير اسراف بشيء وعلى الخصوص تحديد كمية الغذاء لكل على قدر مزاجه بحيث لايتجاوزه وقد نص اصحاب هذه الابحاث على ان قوة البصيرة في المرء ايضا تستمر في النمو الى عمر الخمسين سنة ومنها الى نحو ٦٠ او ٨٠ تثبت مستقرة ثم تبتدي في ان تضعف *

تور معلوف

ان احد معلفي المواشي في داجين جنوبي افرنسة قد جلب تورا الى مدينة ايكس وعرضه على الناس لاظهار نتيجة الاعتناء الذي ابداه في اتقان تربية المواشي وتسمينها فاندهل الجميع من كبر جثة ذلك التور المعلوف فوزنه ١٧٣٢ كيلوكراما وعلوه ميترتين وطوله ٣١٨٠ ميتر واستدارة جثته ٣١٩٠ فمن هذا التور يستفاد ان الاتقان لكل عمل يحصل منه فائدة كـبـيـرة

جـغـرافـيـة

اوصيانية

هي القسم الخامس من الدنيا موقعها بين البحر الاكبر وبحر الهند وهي جنوب وشرقي آسية وغربي اميريكة عدد سكانها نحو ٣٠٠٠٠٠٠٠ واكثرها جزر متلاصقة او متقاربة لبعضها ودين اهلها النصرانية للاوربايين والاسلام لمن فيها من القوم المسمين بالمالي وعبادة الاوثان للعبيد وهي تنقسم الى اربعة اقسام * احدها الميلانزي التي معناها جزر العبيد وموقعه جنوب غربي * والثاني البولينزي التي معناها مجمع الجزر العديدة وموقعه الشرق * والثالث الماليزي اي بلاد القوم المدعوين بالمالي وموقعه الشمال الغربي * والرابع الميكرونيزي اي مجمع الجزر الـصـغـيـرة *

الميلانزي

تشتمل على اوسترالية وغانة الجديدة وتازمانية وبريطانية الجديدة وجزر سليمان وغيرها وهذا تفصيلها *

اوسترالية

وتسمى ايضا هولاندة الجديدة واتساع مساحتها يبلغ تقريبا مساحة اوربة وهي اكبر جزر البحر المحيط وموقعها بين الاميريكة الجنوبية بناحيتها الشرقية وبين افريقية بناحيتها الغربية وداخلها لم يزل مجهولاً وكثيرة في ارضها معادن الذهب وقد انكشفت سنة ١٦٠٥ لاهل هولاندة ولهذا مازالت تسمى هولاندة الجديدة والان الانكلتيرة متملكة شطوطها الـبـحـريـة *

غانة الجديدة

هي جزيرة موقعها شمالي اوسترالية وسكانها العبيد المدعوين بالببواز وهم شديدوا شناعة الصورة *

تازمانية

هي جزيرة في جنوب اوسترالية يفصلها عنها برزخ من البحر صغير وقاعدتها مدينة اوبار *

بريطانية الجديدة

تختص بالانكليز وهي مخصبة وغلتها جوز الطيب والبهار والقرنفل وسكانها حبش شرسي الطباع اشبه بالكواسر *

جزر سليمان

موقعها شرقي غانة الجديدة وفيها معادن الذهب وسكانها متوحشون ياكلون بعضهم *

بولونزي

تشتمل على جزر طيتي وجزر مركيز وجزر صاندويتج وجزر زيلاندة الجديدة وغيرها *

جزيرة طيتي

مولفة من جزائر ٣ سكانها تجار متمدنون وهي مملكة مستقلة تحت حماية افرنسة *

جزر مركيز

اكبرها جزيرة نوكايفا المختصة بافرنسة *

جزر صاندويتج

عددها ١١ واخصها هاقايي واكثر السكان نصارى متمدنون *

زيلاندة الجديدة

مولفة من جزيرتين كبيرتين يفصلهما برزخ كوك وكلها تختص بالانكليز *

مـالـيـزي

تشتمل على جزر صوند وجزيرة برنيو وجزيرة سيليب وجزر المولوك وغـيـرها *

جزر صوند

موقعها شمالي وغربي المحيط وهي كالسلسلة متناسقة وعمدتها سومترا وجاڨا ويتمور وعدد السكان نحو ١٥٠٠٠٠٠٠ *

جزيرة برنيو

موقعها وسط اوسيانية وهي نظير ضعفي افرنسة كبرا ومنقسمة الى عدة ولايات صغيرة مستقلة وفيها معادن الذهب والماس وغلتها الفلفل والقرفة ونحو ذلك وفيها نحو ٢٠٠٠٠٠٠ من العبيد الكواسر *

جزيرة سيليب

موقعها جنوب وشرقي اوسترالية وعدد سكانها نحو ١٥٠٠٠٠٠ وفيها معادن الذهب وفيها القطن والرز والاخشاب الثمينة *

جزر المولوك

هي ثلاث مجامع من الجزر غلتها البهارات وعدد سكانها نحو ١٦٠٠٠٠٠ *

الميكرو نيزي

تشتمل على جزر مريان وكارولين وغيرها *

جزر ماريان

عدد هن ٢٠ قد عرفها الناس سنة ١٥٢١ بواسطة السائح ماجلان البرتقالي وسماها جزر اللصوص لان اهلها سرقوا منه بعض آلات حديدية *

وكم من سيد فيهم ولكن * اتى الوادي فطم على القري
ايا ليث الحروب ومن تردى * رداء الفضل والخلق الرضي
لقد اصبحت روح العدل حقا * واسود مقلة الملك الحفي
سواك يريح من وخد المطي * ويقصر عن مدى الامل القصي
وانت تصادم العلياء لما * غدت مرقى لكل فتى علي
تصادر كل معضلة نئود * متى هجمت بصدر السمهري
وتكشف كل غماء بهدي * حكى هدي النبي الهاشمي
ابا اسحاق يابن امير ملك * يقصر عنه ملك التبعي
ليوسف مفخر يروى ويتلى * كما يتلى الحديث عن النبي
ركبت مناهج التقوى ففاتت * امورك كل امر معتلي
وسرت بسيرة العمرين عدلا * ولم تقعد مضاء عن علي
ايا ملك الملوك ادتي قول * فوطئ لي على كنف وطي
وحسن فضل اخلاق كرام * اذا حييت فعن مسك ذكي
لك الفضل الذي اوليتنيه * فاشكره ولي حق الولي
وامري مظلم بالشرق حتى * تبلجه لدى المولى العلي
وهذا وقت خدمة كل امر * فسبب بي الى السبب الحظي
ومهما دار قول تمقته * رجال لا تضاف الى سري
فلا تسمع لمشاء بنم * ودع اقوال هماز غوي
دمي في الصفاء وليس يعطى * بقدر الحب والود الخفي
وليت قلوبنا شقت فتدري * بها فصل الخئون من الوفي
ويهني المجد غزو نلت فيه * جسيم الاجر بالسعي الزكي
كلامي قاده ودي فاهدى * اليك قصيدة مثل الهدي
فخذها كالعروس تفوت طبعا * ويا ويل الشجي من الخلي
وله

فكساها العلاء ثوب بهاء * وسقاها الجمال ماء الشباب
ثم طارت البابنا فبقينا * بين اهل الهوى بلا الباب
واصيبت بها القلوب فصارت * لشقاءي مالف الاوصاب
امرضتني مرضى صحاح ولكن عذابي بين الثنايا العذاب
اقسم الشوق ان يقسم قلبي * بين قوم لم يسئلوا عن مصابي
فرقة اثرت صدودي واخرى * اخذت حد سيرها في الذهاب
اي وجد اشكو وقد صار قلبي * رهن ايدي الصدود والاغتراب
بعت حظي من الوفاء متى ما * لم امت حسرة على الاحباب
ولئن همت بالجمال فاني * ابدا عفت موضع الارتياب
ودعتني عن المقابح نفس * خلقت من محاسن الاداب

وكـتـب اليه ابو العباس احمد بن جدوس القرباني شاكرا زيارته له * وناشرا لفضل صداقته معه *

خفيف

ياسريا تختال منه الوزارة * في الحلي تارة وفي الحلي تارة
بك تزدان خطة حلت منـك على شخصها بهاء وشارة
ظهرت فيك للجلال خلال * وعلى الندب للسناء امارة
يا ابا بكر الوحيد بعصر * لم يزل جاعلا عليك مداره
زرت بالفضل والفضائل تقضي * ان نوالي الى ذراك الزيارة
دمت يانخبة الكرام عزيزا * ما تلا اليل في الزمان نهاره

فـراجعه *

خفيف

يازكيا غدا يشيد فخاره * مرشدا للعلى يشد ازاره
وحساما براحة المجد عضبا * شحذت راحة الذكاء شفاره
سامر الفضل منك روض وفاء * هصرت في يد العلى ازهاره
وهمت ديمة الصفاء فروت * مربع الود بيننا وثماره

تابع تاريخ نابليون ٣

حيث ان الدولة كانت كمن هو في نزع الموت وحوله الورثة تنتظر التمتع بما لكه فكل من اهل الاحزاب كان يدعي الوراثة له وحده وينكرها على رفقته وكان ابتدا الشغب واللدد ان ينهيا لان ما كان يظهر على كل حزب من رجال الندوة كان علامة لما سيحصل من قومهم الذين هم نوابهم فمخاطباتهم في دار الندوة لم تعد مخاطبات من يروم المذاكرة لمعرفة الصواب واتباعه ولا مخاطبات رجال ذوي ادب ورصانة بل ضجيج وصراخ وهيجان وتصلب وعناد وتخاصم معيب ورئيس الفوضى لانه لم يقبل ان يتخذ له منهم حزبا قد غدا عدوا لجميعهم وغرضا لسهامهم ولم يجد له منهم ناجيا للنجاة لا افرنسة * فشريعة ٣١ ايار كانت تمنعه عن هذا الالتجاء ولذلك كان يجب له رفع هذا الحاجب اما باقتراع او باقتزاع فاختار الاول ولكن وزيره ليون فوشي لم يكن يسلم بتغيير شريعة شرعت وجرت فلذلك انحط مع انحطاط تلك الشريعة وجاء عوضه الوزير بيو ناشرا لواء شريعة جديدة تبيح حق الانتخاب لجميع اهل المملكة دون استثناء

فصل ٢

قد كان رئيس الفوضى جازما على اجازة هذه الشريعة وعلى الالتجاء الى ارادة افرنسة بواسطة استشارتها بالانتخاب ان قبلته رجال الندوة او ابته فالسيد بو اللبيب الفصيح بذل جهده لنوال قبولهم بالطواعية ولم يستفد شيئا فتنازل عن مقامه لكي لا يكون هو المشير بالاكراه لهم فانتصب وزراء اخرون وجاءوا يطلبون ايضا تغيير شريعة ٣١ ايار بقولهم ان رئيس الفوضى ليس بطالب شيئا الا تحكيم اهل البلاد عليه وعلى الندوة فابت رجال الندوة الا الاصرار على عدم قبول استشارة المملكة واقترعوا على ذلك فكان اكثرهم على الغي وحينئذ لم يعد لرئيس الفوضى الا استعمال القوة ضدهم نعم ان في خلعهم زوال الحق الشرعي ولكن بزواله حيوة للحق المستقيم الذي فيه النجاة والامان لان التاريخ يرينا عيانا بان نجاح العامة خسران لها ففي انكلترة لما هاجت القبيلة على كارلوس الاول وتساهل هو امامهم وظفروا هم به وبوزيره استرافرد وقتلوهما ونصبوا كرامول راسا المملكة لم يلبث المذكور ان التفت الى اعوانه الثائرين وانهم كلا منهم بذنب وجازاه عليه ثم التفت الى رجال الندوة فبددهم واغلق باب دار الندوة وكتب عليه هذا منزل للكراء وحكم بامره وبالغ حيث لم يسلف كارلوس الاول الذي كانوا ستثقلوا حكمه فندوة افرنسة لم يخلعها كرامول ولكن الذي خلعها يدعى بونابارت وبخلعه اياها لم يسلب المملكة حقها بل ولاها ما كانت تروم سلبه من حقها رجال الندوة ثم متعها بالعدل والراحة *

فصل ٣

انه لما لم يعد سبيل للانتصاف مع السلم لابد من التعويل على البطش ومثل افرنسة كان كمثل بيت اضطرمت في داخله النار وابوابه مقفلة فهل كان يجب التساهل عليها لتفنيه باجمعه او يجب فض الابواب والدخول لوقايته لاريب ان كسر الباب هو الصواب وهذا ما فعله لويس نابليون في طرد رجال الندوة وقد اجازت المملكة عمله وسامحت جسارته وكافاته برفعها مقامه الى الرتبة العالية ففي الثاني من كانون الاول قد انذهلت بريس اذ وجد على جدرانها صباحا منشور فحواه ان رجال الندوة انخلعوا وان المملكة مدعوة من رئيس الفوضى لتنتخب لها دولة في العشرين من ذلك الشهر فالناس كانت تمر امام ذلك المنشور الملصوق بزوايا الازقة وتبهت امامه صاغرة لا مجبرة ولا كارهة * لا مرتعبة ولا آمنة ولكن كان الجمع يترقب ما سيكون *

فصل ٤

انه قبل هذا الحادث بمدة طويلة كانت الناس تلهج به وترى ان الفوضى قريبة النهاية ولكن لويس نابليون كان يكره حدوثه لعلمه ان مثل ذلك لا يباح الا لدى الضرورة الشديدة ولذلك كان عازما على عدم الوصول اليه الا بعد بذل الجهد واستعمال كل الوسائط وانحصاره بين الامرين المهمين وهما الثبات على صدق اليمين بالمحافظة على الشرائع والثبات على صدق العهد بالمحافظة على سلامة المملكة وكما انه كان يكره السرعة في فعل ما لم يجب (اي تجاوز الشريعة) كذلك كان يكره الابطاء عن فعل ما يجب عليه لوقاية البلاد فلقد كان احجم يمينه او لم تغريه ذمته فقد خاطر بنفسه حبا بسلامة الوطن بعد انه كان كثيرا ما ابى قبول الآراء الموصلة اياه الى الامن والمرتبة العليا لانفته عن عمل ما لا يجب له عمله فقد كان اقصى مراده دوام مواخاة الندوة ولم يرغب في الاستقلال دونها الا اذ رغبت في الاستقلال عنه ففي تشرين الثاني سنة ١٨٥١ اشتهر الامر بانه لم يبق امل في السلم ولذلك لويس نابليون شرع في انتخاب اعوان له في ما كان عتيدا ان يفعل فوجد بجانبه مخلصا نصوحا الكنط دي مورني ذا العقل الثاقب والهمة العالية والشيم الحميدة والخبرة الوافرة في اعمال السياسة فهذا قد شرع في السعي اولا بالاصلاح ولكنه لما وجد نجاهد العناد والاصرار على الغي اشار على رئيسه بالاعتماد على البطش * وقد وجد ايضا السيد دي برسيني من اخص الاعوان في هذا العمل المهم لانه من المغرمين بالدولة البونابارتية وقد كان خاطر بنفسه سابقا مرتين لاجلها في استرازبور وبولونية لانه كان يرى ان افرنسة وملك الدولة متحدان لا ينفصلا وان انفصالهما السابق كان عرض ولا ثبات للعرض فكان متمنيا عودة الشيء الى اصله * وقد وجد ايضا السيد دي موبا الحديث النهد في السياسة ولكنه كبير المقام في الكفاءة وكان منصوبا عاملا في اكبر عمالات افرنسة وقد كان نابليون تفرس فيه النجابة والحذق وهو وان لم يكن من المختصين بآل بونابارت لكنه لاستقامة طبعه ولذكائه ولجد كل مجهود قد غدى حبه لهم شديدا واخلاصه لدولتهم مكينا فلويس بونابارت قد اختاره للرياسة على الشرطة في وقت الخطر لانه نبيل وشديد الباس * ووجد ايضا القائد دي سينت ارنو قادما من حروب الجزائر التي قوادها تحتاج الى دقة العقل مع الشجاعة فاقامه وزيرا للحروب وهو الرجل الذي كان ينبغي الحصول عليه في ذلك الامر المهم * ووجد ايضا العسكر المنخوب الكائن في بريس وقائده السيد منيان المشهور الصيت فاستنادا على كل ما ذكر قد تجرا لويس نابليون على ذلك العمل المدعو عندهم الدفعة السياسية التي يكاد السامع بها ان لا يصدق حقيقتها لان رجلا واحدا مع اعوان قليلين اقتدر بواسطة عقله الثاقب وهمته العالية على تغيير افرنسة من حال الى حال ببعض ساعات فهولاء الاعوان قد اجتمعوا ليلة في احدى غرف قصر الاليزي بسكينة وهدو الا مهتزين فرحا ولا مرتعدين خوفا لانهم ليسوا بمفتنين وقد كان عتيدا بعد ساعات قليلة ان يتم ما اجمع رايهم عليه وما قد كانوا وحدهم عالمين به ولم يكن يحثهم على ذلك العمل لا طمع ولا ميل ولكن الرغبة فقط في سلامة المملكة *

فصل ٥

ان الدفعة السياسية في الثاني من كانون الاول صادفت امامها حجابين احدهما زال بغير مدافعة والثاني زال بهرق الدماء فلا اساوي بين حقيقة كل منهما وبين الاخرى يعني لا اشبه اقالة جمعية رجال الندوة في دار ولاية القسم العاشر من بريس بتصرف اهل الثورة في بريس وغيرها الذين كانوا بحجة الانتصار للحقوق يرومون الوثوب على المملكة للنهب والسلب * اما دولة سنة ١٨٤٨ قد كانت تلاشت قبل ان تخلع فكل الاحزاب كانت تستدعيها وكلهم كان يطردها ولذلك لم يكن لها من ناصر الا قيام النجدة من بعض اهل الندوة كما تقدم الكلام واما المحاربين فلم تكن حربهم لاجلها ولم يكونوا جنود الشريعة ولكن جند العصيان الملاشي الشرائع فما عساه لكان جرى لو يعثر لويس نابليون ويخيب عمله عوض النجاح فهل لكانت الدولة السابقة بقيت سالمة *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris. — Imprimerie G.-A. Pinard, 9, cour des Miracles.

يا سنا مقلة الزمان ابا العبــــــــاس يا حلي جيده يا فخاره

واذا قيل من فتى الفضل يوما * واشاروا فانت معنى الاشارة

زارني من سماء فكرك روض * مثل ما واصل الحبيب الزيارة

مهرق جاء في ثياب عروس * اصبح المجد تاجه وسواره

اي شكر ام اي بر يكافي * حق حبر سناءه قد اناره

ومن الغي ان اراجع بالشعـــــــــــــــر فتى لا اشق فيه غباره

غير اني وثقت اغضاء ندب * صبر الدهر عنه اي عبارة

ولــــــه * كامل

خطت بنان الشوق بين جوانحي * مرءاك فالتهبت من الوجد

وتحدثت نفسي بزورتك التي * قطعت بلا شك من الخلد

فتعللت بالوهم وانتعشت * سرا حشاشتها على البعد

ولــــــه * كامل

يا بغيتي قلبي لديك رهينة * فلتحفظنه فربما قد ضاعا

اوقدته وتركته متضرما * باوار حبك يستطير شعاعا

لا تسلمنه فانه نزعت به * تلك الخلال الى هواك نزاعا

حاشا لمثلك ان يضيع ضراعتي * ولمثل حبي ان يكون مضاعا

اني لاقنع من وصالك بالمنى * ومن الحديث بان يكون سماعا

ولــــــه في الامير الاجل ابي اسحاق ابرهيم بن يوسف بن تاشفين في شعبان سنة خمس عشرة وخمس مائة * وافر

سقى الله الحمى صوب الولي * وحيى بالاراكة كل حي

وان ذكر العقيق فباكرته * سحائب معقبات بالروي

تروض مسقط العلمين سكبا * وتلبسه جنى الزهر الجني

ولا بليت لمرسية برود * مطرزة باشتات الحلي

ذكرت

ذكرت معاهدا اقوت وكانت * اواهل بالقريب وبالقصي

اقول وان غدوت حليف شجو * اعلل لوعة القلب الشجي

لاصون عفة كفي ولحظي * عن اللحظ العليل النرجسي

واخزن منطقي عن كل هجو * واهجر كل ما لسان بذي

ولما ان رايت الدهر يدني * دنيا ثم يسطو بالسني

وجدت به على الايام غيظا * كما وجد اليتيم على الوصي

طلبت فما سقطت على خبير * يخبر عن ودود او صفي

كما اني بحثت على كريم * فما الغيث ذا خلق رضي

ولولا واحد لسددت عيني * فلم تفتح على شخص سري

هو الملك المعظم من ملوك * ينير بها سنا الافق السني

له همم تعالى كل حين * يفوت بها ذرى النجم العلي

وحسن خلائق رقت فجاءت * كما هب النسيم مع العشي

مصون العرض مبذول العطايا * ندي الترب مبرور الندي

جواد جوده ان سيل سيل * وياتي عرفه مثل الاتي

يمد الى العفاة يمين يمن * تلين قسوة الدهر الابي

تحلى ملكه بحلى نهاه * كما ازدان المقلد بالحلي

تدار عليه اكواس المعالي * فتاخذ من هزبر اريحي

يطارد بالضحى خيل الاعادي * ويأوي كل وفد بالعشي

لابراهيم عند الله سر * يدق على على النظر الخفي

يرى غيب الامور اذا ادلهمت * بعين الراي والفكر البدي

ويوضح كل مشكلة فيرمي * بها فيصيب شاكلة الرمي

درت صنهاجة ولها علاها * بان علاه مفتخر الندي

وتعلم انه السيف المحلى * لدفع الخطب او قرع الكمي